

Distr.: General  
18 September 2002

Original: Arabic

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والخمسون  
البندان ٣٦ و ١٦٢ من جدول الأعمال المؤقت\*  
الحالة في الشرق الأوسط  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

### رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة

عطفًا على رسالتي رقم ٨١٣/٥/٢٠٠٢ بتاريخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢ ورسالتي رقم ٨٢٨/٥/٢٠٠٢ بتاريخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢، وردا على رسالة ممثل إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة الموجهة إلى سعادتك بتاريخ ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، أود بناء على تعليمات من حكومي أن أوضح النقاط التالية:

١ - إن إسرائيل تحتل مزارع شعبا اللبنانية، وبالتالي فإن أعمال المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي لا تحصل "على الجانب الإسرائيلي للخط الأزرق" "وعبر حدود إسرائيل الشمالية"، كما تدعي، وإنما على أرض محتلة وضد مواقع إسرائيلية وعسكرية فيها. وبالتالي فإن أعمال المقاومة للاحتلال الإسرائيلي لا تقع في إطار قرار مجلس الأمن رقم ١٣٧٣ (٢٠٠١) الخاص بمكافحة الإرهاب الذي يلتزم به لبنان، وإنما يقع في إطار قرار الجمعية العامة رقم ٥١/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ والقرارات الأخرى ذات الصلة التي تميز بين الإرهاب، الذي ندينه، وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال الأجنبي.

٢ - إن هذا الاحتلال، المدعم بممارسات إسرائيل العدوانية وأعمالها العسكرية الاستفزازية وتهدداتها المستمرة للبنان وخروقاتها لسيادة أراضيها وأجوائه ومياهه واستهانتها بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، هو

الذي يُشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين، وتحمل إسرائيل وحدها تبعاته.

٣ - إن الطائرات الحربية الإسرائيلية التي أتت على ذكرها الرسالة الإسرائيلية تتوغل بصورة شبه يومية في عمق لبنان، كما لفتتم في تقاريركم إلى مجلس الأمن ولا سيما تقريركم حول اليونيفيل الصادر بموجب الوثيقة رقم S/ 2002/746 بتاريخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وباتت طلعاتها الاستفزازية "ظاهرة روتينية"، كما أشرتم حيث تعتمد إسرائيل إلى "نمط جديد" من التحليق للالتفاف على عملية المراقبة المباشرة والتحقق التي تقوم بها القوة الدولية ولتغطية خروقاتها المتكررة لسيادة لبنان وللخط الأزرق عن طريق قدوم الطائرات الإسرائيلية من عرض البحر. وإذا ما أطلق حزب الله النار على الطائرات الإسرائيلية، في إطار الدفاع عن النفس والنضال المشروع لتحرير الأرض، فإنما يطلقها على الطائرات العسكرية الإسرائيلية التي تستبيح الأجواء اللبنانية.

٤ - إن لبنان، إذ يؤكد على حقه المشروع في استكمال تحرير أراضيه المحتلة من قبل إسرائيل، يجدد تمسكه بالسلم الشامل والعدل وفق قرارات الشرعية الدولية التي تتجاهلها إسرائيل.

٥ - تستمر إسرائيل في سياسة الأضاليل التي تنتهجها في الشرق الأوسط، فتغتسم أحداث الحادي عشر من أيلول المأساوي لإيهام المجتمع الدولي بأنها تكافح الإرهاب في الشرق الأوسط وهي لا تتوان، عبر أسلوبها المضلل، عن طلب تعميم رسائلها إلى مساعدتكم تحت بند جدول الأعمال الخاص "بالتدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي"، متغاضية عن السبب الرئيسي لمشكلة المنطقة وهو احتلالها للأراضي العربية.

أغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٣٦ و ١٦٢ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسام دياب

القائم بالأعمال بالوكالة